

١١٧ - فاي (١٩٠٩ - ١٩٤٣)

إنها الفيلسوفة والمتصوفة الفرنسية سيمون فاي ، طويلة القامة نحيفة . غليظة المنظار حادة عنيفة . . طلبت من قوات فرنسا الحرة أن يسقطوها بالمظلة وراء خطوط القوات الألمانية وأصررت ، ولكن القوات الفرنسية رفضت ذلك . وطلبوا إليها أن تقوم بأى عمل كتابي نظرًا لضعف صحتها ونظرها أيضًا . وكانت قاسية على نفسها فقد امتنعت عن أكل الحلويات منذ الخامسة من عمرها . . أما السبب فهي أنها عرفت أن القوات الفرنسية ، لا تجد السكر لتضعه في الطعام ، فرفضت أن تذوق السكر . تم اعتادت على ذلك ثم حرمت نفسها من الطعام لأن أكثر الشعب الفرنسى جائع أيضًا .

وفى أبريل سنة ١٩٤٣ وكانت تعيش فى لندن . اكتشف أصدقائها أنها تنام أمام سريرها عاجزة عن الحركة بعد أن رفضت أن تأكل وأن يعالجها أحد من السل ، وهى يهودية الأصل ، وقد جذبتها الديانة المسيحية ، وقد أعلنت أنها لا تتصور أن طفلًا صغيرًا لا يتم تعميده فى الكنيسة . سيدخل جهنم لهذا السبب !

وقد ماتت يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٤٣ أما تشخيص الأطباء فهي أنها بسبب امتناعها عن الطعام والعلاج قد ماتت . فعضلات القلب قد ضعفت تمامًا ، ثم إنها فى هذه الحالة النفسية والجسمية السيئة قد انتحرت أيضًا ،